

تغييب حالة التعلق في الساحة الاسلامية....

تغييب حالة التعلق في الساحة الاسلامية....

الشيخ حسن الصفار:

تقوم بعض الزعامات الدينية بدور رئيس في تغييب حالة التعلق في الساحة الإسلامية، وتكريس حالة السطحية والتخلف على المستوى الديني، وذلك إما لمحدودية وعيها وفكرها، أو لأنها تستفيد من الوضع المتخلّف، فتحافظ عليه، وتندّيّه بداعٍ مصلحي.

وهنا يحتاج الدين إلى التعلق في مسألة اتباع الزعامات، والقيادات الدينية والاجتماعية، فالمسلم ليس معذوراً في تسليم قياده، وأزمّة أمور دينه، لأيّ أحد، ما لم يحرز عدالته واستقامته، وحتى العالم العادل، لا يصح اتباعه بعين مغمضة وثقة عمباء، ما دام ليس معصوماً، ومعرضاً للانحراف والخطأ.

فلا بد من التفكير والتعقل في اختيار الجهة الدينية التي تتبعها، سأل بن السكبت الكوفي الإمام على

بن موسى الرضا "ع": ما الحجة على الخلق اليوم؟ فأجاب الإمام "ع": العقل، يعرف به الصادق على الله
فيصدّقه، والكاذب على الله فيكذبه.

كتاب / الحوار والانفتاح على الآخر
تأليف / سماحة الشيخ حسن المscar